14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

الطب والحياة

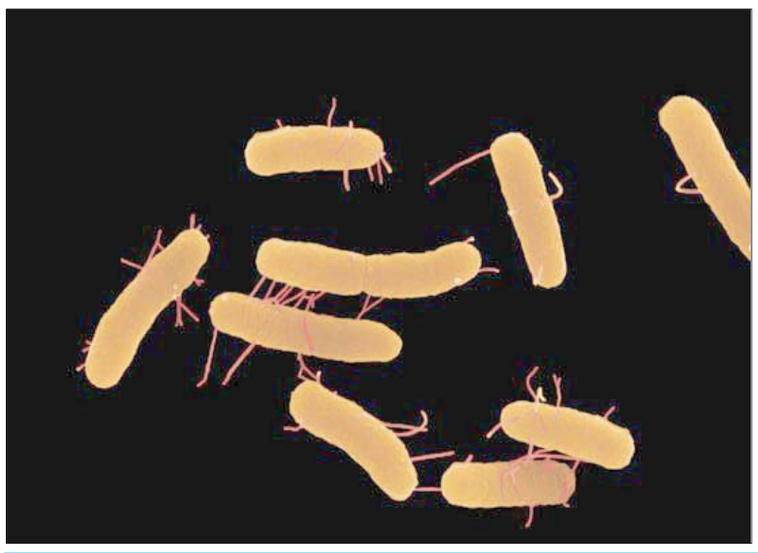

بكتيريا السالمونيلا.. علاج مضاد للفيروسات

جنيف/متابعات:

قال باحثون أميركيون إن بكتيريا السالمونيلا قد تصبح قريباً محاربة للمرض بدلاً من التسبب به، فهي قد تستخدم كعلاج مضاد للفيروسات.

وذكر موقع «إن ساينسز اورغانايزايشن» العلمي السويسري أن الأبحاث التي أجراها علماء في جامعة كاليفورنيا على الفئران قد تؤدي يوماً ما إلى علاجات مضادة للفيروسات تتضمن ابتلاع بكتيريا السالمونيلا لإيقاف مفعول الفيروسات.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة فينيونغ ليو إنها «المرة الأولى التي ينجح فيها أحد بتصميم البكتيريا لعلاج العدوى الفيروسية».

وأضافت أنها المرة الأولى أيضاً التي يستخدم فيه هكذا علاج عن طريق الفم بدلاً من الحقن، وقد نجحت التقنية على الفئران.

وقالت إن الدراسة ركزت على استخدام السالمونيلا لمكافحة الإصابة بالفيروسات، لكن مع مزيد من البحث فإن هذه الطريقة قد تستخدم أخيراً لعلاج أمراض أخرى مثل السرطان.

وللسالمونيلا عدة فصائل تسبب أنواعاً مختلفة من الأمراض عند الإنسان والحيوان، وأكثر هذه الأمراض انتشارا هي النزلات المعوية.

صحة الأمهات والأطفال في تنظيم الأسرة

استقرار الأسرة والمجتمع من الفوائد الرئيسية لتنظيم النسل

الرضاعة الطبيعية الخالصة تمنع حدوث الحمل

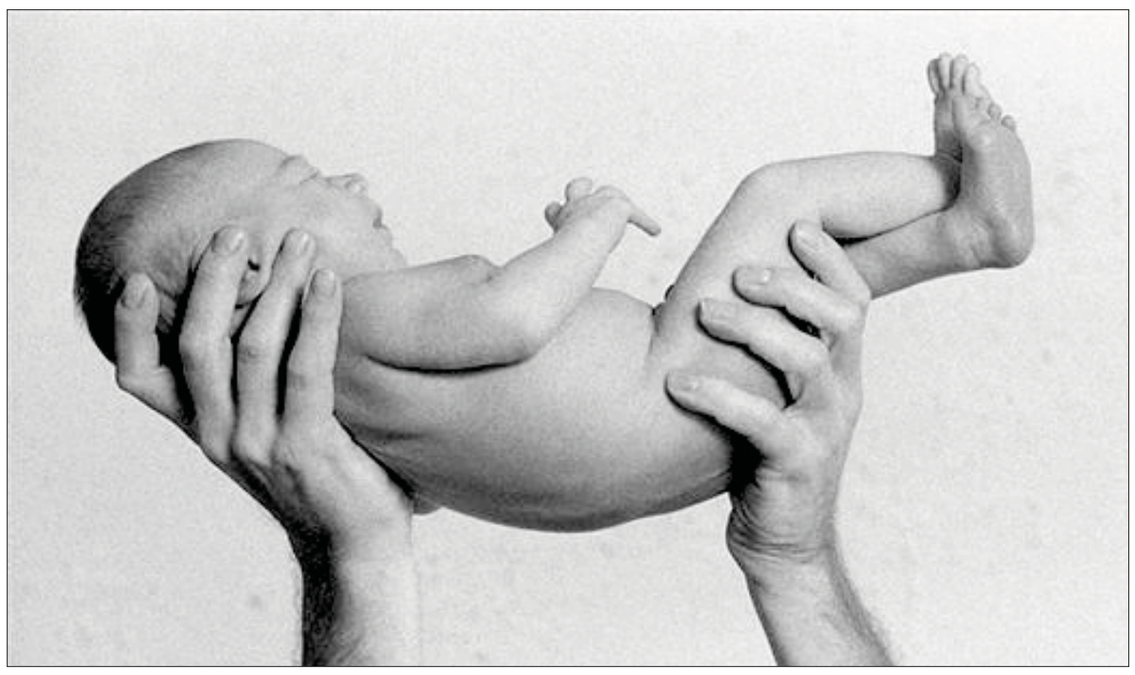

يعد تنظيم الأسرة والنسل من ضروريات العصر حيث يمكن للأسرة التربية الحسنة والقدرة على الوفاء بالالتزامات تجاه الأبناء من صحة وتعليم ومأكل ومشرب ليصبح الفرد قادراً على العطاء وتحمل الأعباء وبناء الأوطان.

كما أن مفهوم تنظيم الأسرة يتضمن تراضي الزوجين على استخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل أو معالجة العقم بما يتناسب مع الظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية وفي نطاق مسؤوليتهم نحو أولادهم وأنفسهم وتنظيم الأسرة يمكن الآباء من اتخاذ القرار حول متى يريدون الأطفال وكم من الأطفال يريدون .

والفائدة الرئيسية من تنظيم الأسرة هي صحة الأمهات والأطفال واستقرار الأسرة والمجتمع .

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بالأخت عائدة مثنى ،قابلة في مركز الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بمنطقة القلوعة بمديرية التواهي التي تحدثت عن كل ما يتعلق بتنظيم الأسرة .. فإلى ما جاء في حديثها.

لقاء وتصوير / أشجان جمال المقطري

ما هو تنظيم الأسرة ؟

تنظيم الأسرة عبارة عن مسؤولية مشتركة بين الزوجين ويجب أن يكون للزوج والزوجة معاً دور فعال ومهم واختيار الوسيلة المناسبة مبني على المعرفة بوسائل تنظيم الأسرة المتاحة والمشروعة والتي يمكن الحصول عليها من أي مركز يقدم خدمات تنظيم الأسرة في المرافق الصحية.

وأوضحت القابلة عائدة إن الفائدة الرئيسية من تنظيم الأسرة هي صحة الأمهات والأطفال واستقرار الأسرة والمجتمع وكذلك الحفاظ على القوة البدنية للمرأة كي تواصل عملها.

وفي حالة الزواج المبكر يساعد تنظيم الأسرة الزوجين الشابين على تأخير الحمل حتى يستكملا تعليمهما ويكونا جاهزين لإعالة الأسرة بصورة ملائمة.

وفي الأسرة المنظمة جيداً يكون لدى الأطفال الفرصة الكافية للحصول على الغذاء والرعاية الأسرية والتعليم الجيد.

وأضافت أن ديننا الإسلامي يدعو إلى تنظيم الأسرة ويشجع على ذلك فهو دين التنظيم في كل شيء وتنظيم الأسرة في الإسلام ينبع من الحب والمسؤولية فالآباء يرغبون بتربية وتعليم أبنائهم بشكل أفضل وهذا لن يتم إلا من خلال توفير كافة احتياجاتهم عبر تنظيم الأسرة .

العدد المناسب من الأطفال

وعن العدد المناسب من الأطفال تقول الأخت عائدة : الأمر لا يعتمد على عدد الأطفال وإنما يجب أن تكون هناك مباعدة بين الولادة والأخرى بحوالي ثلاث سنوات على الأقل ومن المهم أيضا أن تكون الأسرة قادرة على تقديم التغذية الكافية والتعليم الجيد والعناية للأطفال ولكن الأهم من ذلك هو الاتفاق بين الزوجين حول عدد الأبناء الذين يرغبون في إنجابهم .

الإنجاب المتكرر

وبالنسبة للإنجاب المتكرر أوضحت انه مضر بصحة الأم ويسبب مضاعفات خطيرة على صحتها وصحة طفلها تهدد حياتهما ومنها النزيف وتمزق الرحم والمضاعفات الأخرى للحمل والولادة.

وأشارت إلى أن الطفل يحتاج إلى عناية ورعاية كاملتين ورضاعة من ثدي الأم فإن أصبحت الأم حاملاً فإن ذلك يؤثر على رعايتها لطفلها لذلك ينبغي المباعدة بين الولادات حفاظاً على صحة الأم والطفل.

وسائل تنظيم الأسرة

وعن وسائل تنظيم الأسرة تقول : هناك وسائل حديثة وهناك ما يسمى بالوسائل الطبيعية ومن هذه الوسائل الحديثة : أ- أقراص منع الحمل الأقراص العادية التي تحتوي على نوعين من الهرمونات وتسمى الحبوب (المركبة) والنوع الآخر من أقراص منع الحمل هو نوع خاص يوصى به للأمهات المرضعات ويحتوي على هرمون واحد وتسمى بـ« الأقراص التي تحتوي على البروجيسترون» فقط . وهذه الأقراص لا تمنع حملاً موجوداً من قبل لكنها وسيلة فعالة إذا ما تم استعمالها يومياً.

ب- الحقن : يمكن للمرأة أن تستعمل حقنة واحدة كل ثلاثة أشهر والحقن تمنع الحمل بشكل فاعل جداً وقد يستغرق حدوث الحمل عدة أشهر بعد توقف المرأة عن استخدام الحقن ، ولهذا لا يوصى باستخدام الحقن للنساء الصغيرات في السن ، والحقن كالأقراص لا تمنع حملاً قد حدث قبل الاستخدام.

ج- اللولب : هو عبارة عن جسم مرن من البلاستيك غالباً ما يغطيه سلك رفيع من النحاس ، ويدرج اللولب في رحم المرأة عن طريق المهبل من قبل مقدمات خدمات تنظيم الأسرة المؤهلات ،واللولب يمنع البويضة المخصبة من الاستقرار والتطور إلى جنين ويعد اللولب وسيلة فعالة لمنع الحمل وميزته الكبيرة انه من الممكن أن يبقى في الرحم لسنوات عديدة بدون أن يحتاج الزوجان إلى التفكير في وسيلة تنظيم الأسرة خلال هذه المدة وإذا رغبت المرأة في الحمل فإنها تزيله بدون الم بواسطة العامل الصحي المتخصص ومن المهم التأكيد على انه من الضروري أن يتم إدخال اللولب في مرفق صحي مجهز ومن قبل المتخصص.

د – العازل الطبي (الواقي الذكري) عبارة عن غشاء يتم وضعه على ذكر الرجل أثناء العلاقة الجنسية وهو يعمل كحاجز يمنع السائل المنوي للرجل من الدخول إلى مهبل المرأة وبذلك لا يستطيع الحيوان المنوي الوصول إلى بويضة المرأة.

هـ - الحاجب والواقي الأنثوي : كلاهما عبارة عن غشاء على شكل كوب من مادة رقيقة يتم إدخاله إلى المهبل قبل العلاقة الجنسية بوقت قصير لتغطية الجزء الأسفل من عنق الرحم ومنع الحيوان المنوي للرجل من دخول الرحم وهو اكبر حجماً ويغطي أيضا جدار المهبل فهو يستطيع وبشكل فاعل منع العدوى المنقولة جنسياً بما فيها فيروس العوز المناعي البشري (الايدز).

المباعدة بين حمل وآخر من (3-5) سنوات تحسن صحة الأم والطفل

ويتم استخدام الواقي الأنثوي لمرة واحدة بينما يمكن تنظيف الحاجب واستخدامه بشكل متكرر.

و- مبيدات الحيوانات المنوية والأقراص والتحاميل الموضعية الذائبة والرغوة والمراهم يتم إدخالها إلى المهبل قبل العلاقة الجنسية فتعمل على قتل الحيوانات المنوية ولاتعتبر المبيدات وسيلة آمنة جداً لمنع الحمل ولا يتم النصح باستخدامها إلا إذا اقترن استخدامها مع استخدام الواقي الذكري.

ز- تعقيم المرأة الجراحي الاختياري : ويسمى بربط البوقين (القرنين) أو (منع الحمل الجراحي الاختياري) وهي وسيلة دائمة لتنظيم الأسرة بالنسبة للنساء غير الراغبات بشكل أكيد في انجاب أطفال. وهذا يتطلب إجراء جراحة صغيرة جداً من قبل الطبيب المتدرب فقط. هنا يتم ربط قناتي فالوب، ولايسبب هذا التعقيم أي تأثير على شهوة المرأة ويستمر الحيض كالمعتاد.

ح- تعقيم الرجل الجراحي الاختياري : وهو (ربط قنوات الرجل) وهي وسيلة جراحية دائمة لتنظيم الأسرة، بالنسبة للرجال الذين لم تعد لهم رغبة في انجاب المزيد من الأطفال، ويتطلب ذلك تدخلاً جراحياً صغيراً جداً من قبل الطبيب المتدرب فقط وربط القنوات التي تنقل الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى القضيب.

وبذلك، فإن المني الذي يتم قذفه لن يحتوي على أي حيوانات منوية ولن يحدث حمل ، ولكن بعد إجراء العملية الجراحية يجب على الرجل أن يستخدم الواقي الذكري لمدة ثلاثة أشهر لكي يتأكد من خلو المني من الحيوانات المنوية.

والتعقيم ليس له أي تأثير على شهوة الرجل وأحاسيسه الجنسية.

أما ما يسمى بالـ (الوسائل الطبيعية) فهي :

- وسيلة الحساب اليومي (الجدول الزمني) هنا تستطيع المرأة أن تحتسب عدد الأيام التي تكون فيها قابلة للإخصاب والتي يمكن فيها أن يحدث حمل طوال هذه الفترة m يعتمد على طول الدورات الشهرية السابقة ومن الضروري تسجيل فترة دوراتها الشهرية لستة أشهر على الأقل حتى تتأكد من أنها جميعاً لها نفس الفترة ولايمكن استخدام هذه الوسيلة من قبل المرأة التي لم ينتظم حيضها بنسبة (100 ٪) ولا من قبل الأم المرضعة أو من قبل المرأة التي بدأت دورتها الشهرية بعدم الانتظام في نهاية عمرها الانجابي.

- وسيلة الرضاعة الخالصة من الأم وتقتضي هذه الوسيلة اتباع الرضاعة الطبيعية الخالصة دون أي تغذية إضافية للطفل كوسيلة مؤقتة لتنظيم الأسرة خلال الستة الأشهر الأولى فبعد الولادة تقوم الهرمونات الطبيعية التي تفرز أثناء الرضاعة الطبيعية بمنع حمل مع بعض الثقة.

والرضاعة الطبيعية ليست آمنة كلياً ,وليست آمنة مطلقاً إذا كان الطفل يتناول غذاء آخر أو بعد فترة ستة أشهر، وهناك نوع خاص من الأقراص التي يمكن للأم المرضع تناولها لمنع الحمل وبدون إحداث أضرار لها ولطفلها.

- العزل: وهي أقدم طريقة لمنع الحمل وتقوم على القذف خارج المهبل لمنع الحيوانات المنوية من الاستقرار في المهبل وقد ذكرت الأدلة من السنة على جواز العزل، وهي وسيلة فعاليتها محدودة ولها آثار جانبية على شعور الزوجين لأنها تقتضي تحكم الرجل في عملية القذف.

نسيان المرأة لتناول القرص

وعن نسيان المرأة لتناول القرص تقول: في هذه الحالة عليها أن تسأل نفسها أولا كم مر من الوقت على تناولها القرص الأخير، وإذا كان التأخير أقل من 12 ساعة لا داعي للقلق وعليها أن تتناول القرص الذي نسيته فوراً وتأخذ القرص التالي كالمعتاد وفي حالة التأخير أكثر من 12 ساعة عليها تناول القرص الذي نسيته فوراً وتتناول القرص التالي في الوقت المعتاد حتى لو كان هذا يعني تناول قرصين في نفس الوقت. وستحتاج أيضاً إلى استخدام الواقي لسبعة أيام متتالية بغرض الحماية أما إذا كانت المرأة تستخدم الأقراص المحتوية على البروجيترون فقط التي تستخدمها المرضعات هنا إذا كان التأخير أقل من 3 ساعات لا داعي للقلق وعليها أن تتناول القرص الذي نسيته فوراً وتأخذ القرص التالي كالمعتاد. أما إذا كان التأخير أكثر من 3 ساعات فعليها تناول القرص الذي نسيته فوراً وتتناول القرص التالي في الوقت المعتاد حتى ولو كان هذا يعني تناول قرصين في الوقت نفسه وهي ستحتاج أيضا إلى استخدام الواقي للأيام السبعة التالية بغرض الحماية. وفي حالة النسيان المستمر لأخذ القرص فعليها استشارة المرفق الصحي حول الطرق المحتملة لتنظيم الأسرة.

أما من ناحية أفضل وسيلة لمنع الحمل خاصة وأنه قد انتشرت الكثير من الوسائل فليس هناك وسيلة هي الأفضل بصورة مطلقة فللوسائل خصائص عديدة ومختلفة وتعتمد على الحالة الصحية واختيار الزوجين الشخصي للوسيلة الأفضل بالنسبة لهما.

ونحن كمقدمي خدمات تنظيم الأسرة نقدم معلومات عاملة وصحيحة عن الوسائل المختلفة والمتوفرة حتى يتمكن الزوجان من الاختيار بناءً على معلومات صحيحة.

الأجسام المضادة تساعد في شفاء حالات الأنفلونزا الخطرة

هونج كونج/14 أكتوبر/رويترز:

أظهرت دراسة في هونج كونج إن مرضى الحالات الخطرة لأنفلونزا (اتش1 ان1) استجابوا بشكل جيد عندما عولجوا بأجسام مضادة أخذت من مرضى سابقين نجوا من المرض.

وقال كووك يونج يون عالم الفيروسات بجامعة هونج كونج الذي قاد الدراسة إن النتيجة التي نشرت في مجلة الأمراض المعدية السريرية تظهر أهمية استخدام الأجسام المضادة من المرضى المتعافين لعلاج الحالات الخطرة التي لا تستجيب للأدوية المتعارف عليها.

وقال يون لرويترز « اغلبهم (الحالات الخطرة) يأتون للمستشفى في وقت متأخر جدا بعد خمسة أو سبعة أيام (من ظهور الأعراض) . تجربتنا أظهرت أن الأدوية المضادة للفيروسات لا تعمل بشكل جيد جدا».

وقال «بلازما طور النقاهة (الأجسام المضادة) سيكون لها دور في إنقاذ مرضى الحالات الخطرة الذين لا يستجيبون للتاميفلو » .

إشعاع الفحوصات.. يسبب السرطان

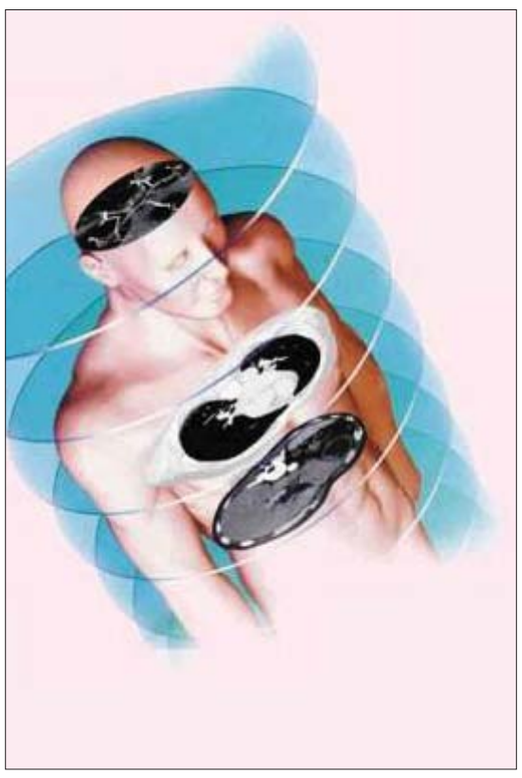

أوتاوا/متابعات:

أظهرت دراسة جديدة أن التعرض لمستويات منخفضة من الإشعاع الناجم عن تصوير القلب ، وبعض الإجراءات الطبية الأخرى التي تتخذ بعد الإصابة بأزمة قلبية ، يزيد من خطر الإصابة بالسرطان.

وذكر موقع «ساينس ديلي» الإلكتروني المتخصص في العلوم ، نقلا عن الدراسة ، أن هناك ارتفاعا في معدل استخدام الإجراءات الطبية التي تتضمن التعرض لمستويات قليلة من الإشعاع المؤين ، مثل التصوير المقطعي بالكمبيوتر «الأشعة المقطعية» والتصوير بالأشعة النووية ، ما أدى إلى زيادة القلق في الأوساط الطبية من أن يزداد خطر الإصابة بالسرطان لدى مرضى القلب.

وبالنسبة للمرضى المصابين ، أو المشتبه في إصابتهم بأمراض الشريان التاجي ، فإن اتجاه الأطباء نحو زيادة استخدام هذه الإجراءات يكون كبيرا بصورة خاصة.

أجرى هذه الدراسة ، التي نشرتها مجلة الرابطة الطبية الكندية ، باحثون من المركز الصحي التابع لجامعة ماكجيل الكندية .

يقول الدكتور لويس بيلوت ، الباحث في علم الأوبئة بمعهد الأبحاث التابع للمركز الصحي بجامعة ماكجيل ومدير قسم الطب الداخلي في المركز ، وهو أحد المشاركين في الدراسة: «وجدنا علاقة بين التعرض المتراكم لمستويات منخفضة من الإشعاع المؤين الناجم عن تصوير القلب والإجراءات العلاجية التي تتخذ بعد الجلطات القلبية الحادة ، وبين خطر الإصابة بالسرطان العرضي».

وأضاف: «رغم أن معظم المرضى تعرضوا لمستويات منخفضة ومتوسطة من الإشعاع ، فإن هناك مجموعة كبيرة تعرضت لمستويات مرتفعة منه ، وهم بصورة عامة من المرضى الذكور الأصغر سنا في المقام الأول ، وتعرضوا لمعدلات أقل من التزامن المرضي».

يبلغ متوسط عمر المرضى 2ر63 عام ، وبينهم31,7 ٪ من النساء.

المرضى الذين يعالجهم طبيب أختصاصي في أمراض القلب تعرضوا لمستويات أعلى من الإشعاع ، مقارنة بأولئك الذين يعالجهم طبيب ممارس عام.

وفي النهاية ، يوصي معدو الدراسة قائلين: «يجب أن ننظر على الأقل في تطبيق نظام توثيق لفحوصات التصوير والإجراءات الأخرى التي يخضع لها كل مريض ، وتقييم مدى تعرضه ، أو تعرضها ، التراكمي للجرعات المنخفضة من الإشعاع المؤين».